

مفردات القرآن

كرس .

- الكرسي في تعارف العامة : اسم لما يقعد عليه . قال تعالى : { وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب } [ص / 34] وهو في الأصل منسوب إلى الكرسي أي : المتلبد أي : المجتمع . ومنه : الكراسة للمتكرس من الأوراق وكرست البناء فتكرس قال العجاج : .
- 384 - يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال : نعم أعرفه وأبلسا (الرجز للعجاج وهو في ديوانه ص 16 ومجاز القرآن 1 / 192 وتفسير القرطبي 6 / 427) .
- والكرس : أصل الشيء يقال : هو قديم الكرسي . وكل مجتمع من الشيء كرس والكروس : المتركب بعض أجزاء رأسه إلى بعضه لكبره وقوله D : { وسع كرسيه السموات والأرض } [البقرة / 255] فقد روي عن ابن عباس أن الكرسي العلم (عن ابن عباس في قوله تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } قال : كرسيه علمه ألا ترى إلى قوله : { ولا يؤوده حفظهما } انظر : الدر المنثور 2 / 16 والأسماء والصفات ص 497) . وقيل : كرسيه ملكه وقال بعضهم : هو اسم الفلك المحيط بالأفلاك قال : ويشهد لذلك ما روي (وما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة) الحديث تقدم في مادة (عرش) . وقال ابن حجر : صححه ابن حبان وله شاهد عن مجاهد أخرجه سعيد بن منصور في التفسير بسند صحيح . فتح الباري 13 / 411